



ثلاث نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة (2112-2004 ق.م) من متحف السليمانية

(PP 139 - 148)

ID No. 2144

<https://doi.org/10.21271/zjhs.22.5.9>

ثاري خليل كامل

جامعة صلاح الدين/أربيل، كلية الآداب، قسم الآثار

Ari.kamil@su.edu.krd

الاستلام: 2018/04/10

القبول: 2018/05/21

النشر: 2018/11/01

ملخص

يتناول هذا البحث دراسة ثلاث نصوص مسمارية، جميعها عقود فرض ذات مضامين اقتصادية تتعلق باستلام كميات من الفضة تم اقراضها من قبل أشخاص إلى أشخاص آخرين ذات أجل محدد مع وجود نسبة متزايدة من الفوائد المتعارف عليها آنذاك. إذ تم نشر هذه النصوص لأول مرة وهي من مقتنيات متحف السليمانية. والتي يعود تاريخها إلى عصر اور الثالثة (2112-2004 ق.م) إذ جاءنا ما يقارب من 120,000 ألف رقيم طيني بمضامين مختلفة أثرت المتاحف الحكومية والشخصية في العالم. وعلى الرغم من أن نصوص هذا البحث قد وصلتنا من خلال التنقيبات الحديثة الغير شرعية في أغلب المدن القديمة في جنوب العراق، الأمر الذي جعل مصدرها مجهولاً، لذا سنركز في دراسة هذا البحث على تحديد عائدية هذه النصوص ومعرفة الموقع الجغرافي للمدينة التي جاءت منه، فضلاً عن قراءة كل نص مع الترجمة العربية وذكر الملاحظات التي تتعلق بكل نص وأخيراً أرفق البحث بصور وإستنساخات النصوص.

كلمات افتتاحية: بلاد الرافدين، مسماريات، نصوص، سومري حديث، قروض.

مقدمة

لقد تركت الحياة الاقتصادية بصمتها على تقدم الحياة اليومية مع بداية العصور التاريخية، مما شكل الاقتصاد المحور الأساسي في العديد من التعاملات اليومية للناس في المدن السومرية، والذي بدوره كان حافزاً لابتكار الكتابة وتسجيل ما يقوم به من معاملات اقتصادية على ألواح من الطين ليساعده فيما بعد على التذكير والتدقيق عند الحاجة. وبمرور الزمن ازدادت الكتابات المسمارية عصرًا بعد آخر كي تغطي جميع النواحي المتعلقة بحياة الإنسان. وبهذا فأن النصوص المسمارية العائدة إلى عصر إمبراطورية اور الثالثة (2112-2004 ق.م) كانت الأكثر عدداً مقارنة بباقي العصور التاريخية التي مرت بها الكتابة المسمارية في تاريخ بلاد الرافدين، إذ خلفت لنا تلك الحقبة آلاف من الرقم الطينية أغلبها وثائق وسجلات إدارية واقتصادية توضح كيف الجهات الرسمية تدير ثروات البلاد، والتي قدمت معلومات ذات طبيعة تاريخية اقتصادية واجتماعية، ولكن على الرغم من الكم الهائل من النصوص التي نشرت ودرست إلا هناك بعض النواحي الغير مكتملة مرهونة بما تضمه لنا النصوص المدفونة في بطون التلول الأثرية لهذه السلالة من معلومات جديدة، نأمل من معاول المنقيين أن تصل إليها ليتسنى للباحثين قراءتها وإتمام وإيضاح الصورة الكاملة لتلك العصور.

إن نصوص هذا البحث من مقتنيات متحف السليمانية⁽¹⁾ وصلت عن طريق الشراء والبالغ عددها ثلاث نصوص غير منشورة تتضمن عقود قرض فضة (šu-ba-an-ti) مجهولة المعثر، والتي من المؤمل من بعض المضامين الواردة كالصيغ التاريخية وأسماء الأعلام و أسماء الأشهر و المواقع الجغرافية إن وجدت أن تساعدنا في معرفة اسم المدينة وعائدية تلك النصوص، والتي سنقوم باستعراضها وتحليلها وعلى النحو الآتي:

نص رقم 1-

التاريخ: شو-سين 3
القياس: 50x52x24 ملم
المضمون العام: نص استلام

رقم المتحف: (T-3055 SM 4493)
لوحة داخل ظرف مختوم
المعثر: غير معروف

Transliteration

Translation



Obv.	الوجه
1.	1 شيقل فضة
	لشراء 1 (كور) و 4 (بي) كورشعير
	من اور-إيماخ
	مانانا
5.	إستلم
Rev.	القفا
	آدالال
	شاكوكي
	اور-لاما
	بيزا
10.	السنة: التي دمرت فيها مدينة سيمانوم (شو-سين 3).

Seal Imp. :

šū-i₃-li₂

dam SI.A-a

شو-إيلي

زوجة سي-آ

مضمون النص:

نص يتضمن استلام كمية من الفضة من أوريماخ الى مانانا بحضور أربعة شهود، النص مؤرخ في السنة التي دمرت فيها مدينة سيمانوم (السنة الثالثة لحكم الملك شو-سين) ومختوم من قبل شو-إيلي زوجة سي-آ.

الملاحظات:

السطر الأول: هذا النص كما ذكرنا بأنه نص استلام فضة ومن خلال السياق العام للنص نجد بأن (مانانا) استلم 1 شيقل من الفضة لشراء 480 لتر من الشعير، اي ما يساوي أكثر من 60 % من السعر الحقيقي للشعير، (إذا ما علمنا بأن سعر 1 شيقل من الفضة في هذا العصر يعادل قيمة 300 لتر من الشعير (Englund, 2012, p.436)) حيث كانت الفضة ثاني مادة رئيسية من بعد الحبوب للتعامل التجاري في تلك الفترة ولعل السبب يرجع الى استخدامها في عملية المبادلة (مثل النقود قبل اختراع النقود)، والدليل على كلامنا النص رقم 1 إذ أعطى الدائن الفضة مقابل الشعير الذي يسترده ربما وقت الحصاد، غير ان النص لم يذكر وقت استرداد الدين. ومن خلال دراسة هذه الوثائق والتي تعنى بالنشاطات الاقتصادية والمثبتة فيها أسعار المواد، تبين لنا بأن هناك تبايناً واضحاً في الأسعار ربما من الأسباب الكامنة وراء هذا الارتفاع، عوامل متمثلة بنوعية وجودة المادة ونسبة العرض والطلب، ومن جهة أخرى العامل الأساسي والمتمثل بالحروب والتي لها الأثر الكبير على التجارة الداخلية والخارجية وبالتالي على تحديد الأسعار (Snell, 1982, pp.6-10).

يبدو انه خلال أواسط حكم الملك (شو-سين 2029-2037 ق.م) ظهرت بوادر أزمة اقتصادية واضحة خلفتها الهجمات المتكررة على البلدان والأقاليم المجاورة، مخلفة ورائها مشاكل وتغيرات جذرية رافقت جميع مناحي الحياة اليومية للفرد السومري آنذاك، منها الغلاء الفاحش للأسعار، وربما كانت من إحدى الأسباب الرئيسية لسقوط السلالة في فترة حكم آخر ملك لهذه الإمبراطورية-آبي-سين (2004-2028 ق.م) وبذلك انتهى الحكم السومري في بلاد الرافدين (Yoffem, 1995, pp.294-296).

السطر الثاني: sam₂ أو sam₂ مفردة سومرية تعني " ثمن " استخدمت لتحديد الأسعار، يقابلها بالأكديّة "šimu" (Limet, 1977, p.53) وهي كلمة مقارنة للفظ العربي " ثمن ".

السطر الثالث: ki.PN.ta: صيغة سومرية مركبة وهي شائعة الورد في نصوص عصر سلالة اور الثالثة، تتألف من مقطعين الأول منهما يسبق الإسم والثاني يلحقه، والصيغة تعني (من إلى) (رشيد، 2009، ص73).

السطر الخامس: šu ba-ti : صيغة فعلية سومرية لفعل مركب (šū....ti) بمعنى اخذ او إستلم، وهي إحدى اهم الصيغ الفعلية السومرية التي وردت بكثرة في نصوص عصر اور الثالثة، ويقابله بالأكدي (ilqe) أو (imh_{ur}) من المصدر (leqū) والمصدر (mahāru) ومن اداءة الجملة الفعلية (ba-) (Edzard, 2003, p.145).

اما بخصوص أسماء الأعلام الواردة في هذا النص فالكاتب استخدم العلامة "m" والذي تعتبر علامة دالة تسبق أسماء الذكور (رينيه، 2004، ص 213، العلامة 480). بدلاً من علامة الشاهد "igi"، بالإضافة الى ان جميعهم من الأسماء الشائعة وردت مراراً وتكرار في نصوص اور الثالثة، ماعدا اسم الشاهد الأخير (bi-za) من الأسماء النادرة لهذه الفترة.

الظرف المختوم مع قراءة الختم والمشهد: لقد اهتم السومريون بالوثائق وعرفوا كيفية الحفاظ عليها والاعتناء بها، فقد كانت بعض الوثائق المهمة كالرسائل والعقود المبرمة بين الأطراف المتعاقدة توضع في ظروف من الطين وتختتم منعاً من التزوير، مع إعادة فحوى النص على الظرف تشير إلى ما بداخل الوثيقة أو الرسالة، وهذه العملية تعطي الوثيقة صفة رسمية وشرعية (Charpin, 2002, pp.507-508)، وإذا ما حصل أي خلاف بين المتعاقدين يُكسر الغلاف أمام القضاة للتأكد من صحة ما دُون عليه (Snell, 1982, p.112). ولحسن الحظ وصلتنا العديد من النصوص المسمارية داخل ظروف طينية مختومة من قبل ذوي العلاقة.

وما يهمنا في هذا النص وجود الغلاف أو الظرف مختوماً ومشيراً كالعادة الى صاحب الختم واسم أبيه وتكمن أهمية الختم في كونه يذكر صاحب الختم (شو-إيلي) كزوجة (dam) رينيه، 2004، 231، العلامة 557) ل (سي-آ) وهذا الشيء من النواذر في هذه السلالة إذ كما هو معروف الاسم الأول (شو-إيلي): أسم علم سومري مذكر يعني حرفياً "يد الإله". وقد ورد هذا الاسم بعدة صيغ منذ العصر الأكدي جميعها تعطي نفس المعنى وهي (šū-e-lum)، (šū-e-li₂)، (šū-e-li) (Vito, 1993, p.177)، نستطيع أن نقول بالاعتماد على هذا الختم بأن (شو-إيلي) هنا اسم علم مؤنث وليس اسم علم مذكر.

šū-i₃-li₂ شو-إيلي

dam SI.A-a

زوجة سي-آ

أما الاسم الثاني والمعروف ب (SI.A-a) (Garfinkle, 2012, p.155-156) زوج (šū-ili)، وردت هذه الشخصية بكثرة في نصوص سلالة اور الثالثة وتوجد شخصية مهمة بهذا الاسم أيضاً ولديه أرشيف خاص به عرف عنه من خلال أختامه بأنه كان يحمل لقب نا كادا (na gada) أي الراعي (Garfinkle, 2012, p.37-45).

أما الشيء الآخر والملفت للنظر في طبعة هذا الختم، فإنه كما هو معروف لدينا بأن أحد أطراف العقد يقوم بختم اللوح عند الانتهاء من الكتابة، وفي اغلب الأحيان المستلم يقع على عاتقه هذا الأمر، ولو حصل عكس ذلك، أي ان المستلم او احد أطراف العقد لم يكن لديه الختم، فبالإمكان شخص ثاني ان يختم العقد، ولكن في هذه الحالة على الكاتب الإشارة إلى هذا الشيء داخل العقد بذكرقرة تبين هذا الشيء، وفي اغلب الاحيان تكون هذه الفقرة بالشكل التالي: (PN mu PN-še₃ kišib PN2 dumu-na ib₂-ra) وتعني : في مكان (الختم ل) شخص الأول، ختم الشخص الثاني يقوم بتمرير او درجة الختم على اللوح (Steinkeller, 1989, p.113). بينما في هذا النص نجد أن صاحب الختم لم يذكر اسمه على العقد، بل ظهر فقط على طبعة الختم، إذا ما علمنا بأنها زوجة (سي-آ)، ولأسباب ربما يكمن في ان المستلم لم يكن لديه الختم عند تحرير العقد أو ربما يكون صاحب الختم احد أقرباء المستلم او تكون كاتب(ة) للعقد؟.

المشهد الموجود على الختم:

من المشاهد العامة على أختام هذا العصر موضوع تقديم متعبد "presentation scene" إلى اله أو ملك جالس على كرسي من قبل إلهة وسيطة (Franke, 1977, p. 61-66)، ولكن ما يميز هذا المشهد عن باقي المشاهد لهذه السلالة وقوف الملك أو اله أيضاً أمام المتعبد والوسيط الواقفين أمامه، ينظر الشكل (رقم 1) وقد كررت طبعة الختم لمرات عديدة على الوجه والقفا والجوانب للغلاف الطيني، ولا يظهر بشكل كامل سوى الجزء العلوي من المشهد على الجوانب فقط، ينظر الشكل رقم 1.

نص رقم 2-

التاريخ: شو- سين 3
القياس: 15x31x38 ملم
المضمون العام: قرض فضة

رقم المتحف : (T-3156 SM 4550)
لوح مختوم
المكان: أدا ب؟

Obv.	Transliteration	Translation
1.	2 gin ₂ ku ₃ -babbar	2 شيقل فضة
	<ki> a ₂ -šū-ma-a<ta>	من أشوما
	puzur ₄ -i ₃ -li ₂	بوزور-إيلي

	šu ba-ti	استلم
5.	iti ezen- ^d INANNA	من شهر عيد الإلهة إينانا
	egir buru ₁₄ -ta	بعد موسم الحصاد
Rev.		القفا
	iti ezen- ^d INANNA	إلى شهر عيد الإلهة إينانا
	egir buru ₁₄ -še ₃	بعد موسم الحصاد
	iti-bi 13-am ₃	(مجموع) أشهره (يساوي) 13 شهرا
10.	mu si-ma-num ₂ ^{ki} ba-hul	السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم (شو-سين3)

Seal Imp. :

puzur₄-i₃-li₂

dumu da-a-a

بوزور-إيلي

ابن دا

مضمون النص:

نص يتضمن استلام كمية من الفضة كقرض من أشوما إلى بوزور-إيلي لمدة 13 شهراً، من شهر الإحتفال بالإلهة إينانا بعد موسم الحصاد إلى (الشهر الإضافي) للإحتفال بالإلهة إينانا من بعد موسم الحصاد أيضاً. النص مؤرخ في السنة التي دمرت فيها مدينة سيمانوم (السنة الثالثة لحكم الملك شو-سين)، والنص مختوم من قبل المستلم.

الملاحظات:

على الرغم من عدم وجود مصطلح القرض (ur₃-ra) أو مصطلح الفائدة (maš₂), إلا أن وجود فقرة مهمة تحدد موعد تسديد القرض مع تذييل النص بقائمة من الشهود جعلنا نصطلح عليه نص قرض فضة. إذ تعد نصوص القروض واحدة من المواضيع المهمة في العصر السومري الحديث، وتأخذ قروض الفضة المرتبة الثانية من بعد قروض الشعير من حيث العدد (Peyronel, 2010, pp.925-926). ولنصوص القرض صيغ وقواعد ثابتة اتبعت في تحريرها وصيغت فقراتها على الوقف الآتي، مع الأخذ بالحسبان ليس بالضرورة إيفاء العقد لجميع الفقرات، ففي البدء تأتي كمية المادة المقترضة نوعها (ku₃-babbar, še, ...) ثم يشار إلى نوع القرض (ur₃-ra, ur₃-) بفائدة أو بدون فائدة (še₃ بفائدة أو بدون فائدة (maš₂ ga₂-ga₂-dam, ..., maš₂ nu-tuku, maš₂ tuku) ومن بعد يذكر أسماء الأطراف المتعاقدة : متضمنا الطرف الأول : الدائن: (ki PN1-ta) ومن ثم الطرف الثاني: المدين/ المستلم: (šu ba-an-tiPN2) بالإضافة إلى مدة القرض مع التزام المدين: الوفاء برد القرض (su-su-dam, šum₂-mu-dam, gi₄-gi₄-dam) وتذييل العقد بأسماء الشهود مع تاريخ العقد (الجبوري، 2003، ص 93-150).

السطر الثاني: يبدو ان الكاتب قد نسي كتابة حرف الجر (ki.....-ta) لذا أضفنا إليه هاتين العلامتين وذلك لإكتمال المعنى.

السطر الخامس: ite ezen-^dINANNA⁽¹⁾ معناه "شهر عيد الإلهة إينانا":

إينانا هي التسمية السومرية للإلهة عشتار، واحتلت عبادتها مركزاً مهماً على مر العصور التاريخية لبلاد وادي الرافدين وعرفت كآلهة الحب والجمال والحرب. وقد عبدت بشكل رئيسي في مدينة الوركاء مع انتشار عبادتها في أغلب مدن بلاد الرافدين (ادزارد، 2000، ص 89)، فمن الصعوبة وخصوصاً في فترة اور الثالثة تحديد المدينة التي عُبِدَت وأُقيِمَ الإحتفال الخاص بها. أما بخصوص هذا الشهر لا يوجد اتفاق عام حول تسلسل ومكان هذا الشهر ضمن التقاويم الموجودة في سلالة اور الثالثة وذلك لندرة ظهوره في النصوص المنشورة، إذ ظهر في 6 نصوص منشورة:

(AUCT 3, 473/ ŠS9.11.14;MVN 13, 896 & 897/ ŠS3.7.0; Nisaba15, 1092/ IS 1.0.0

ZA 93, 172, 4 ŠS 3.x.0. ZA 93, 174, 5/ ŠS 3.0.0).

وحدثاً ظهر ضمن 17 نص غير منشور من نصوص الأرشيف المحفوظ حالياً في متحف السليمانية والعائد للتاجر السومري (ايصيدوم)، وعرف عنه من خلال أرشيفه بأنه كان تاجراً حاملاً لقب (dam-gar₃) أي التاجر⁽²⁾، وهذا الأرشيف على غرار باقي الأرشيفات المكتشفة لهذه السلالة (SI.A-a Turam-ili) (Garfinkle, 2012, p.38-41)، لا يعرف نظام تقويمي موحد ولا يعرف مصدره، لسوء الحظ وجدت جميعها عن طريق النيش لسراق الآثار، ولكن بعض المضامين الموجودة ضمن أرشيف إيصيدوم مكننا من تحديد الموطن الأصلي للأرشيف في مدينة أداب/تل بسماية حديثاً⁽³⁾ أو المناطق المحيطة بها. (Kamil, 2015, p.57-70).

في عصر سلاله اور الثالثة استخدم هذا الشهر فقط ضمن التقويم المستخدم في مدينة ادا و يمثل الشهر التاسع في التسلسل الذي وضعه الباحث (Such-Gutierrez (Such-Gutiérrez, 2013, pp.320-340)، وظهر ضمن نصوص مكتشفة من مدينة Iri-sagrig والمدرسة من قبل الباحث (David Owen) ولكنه غير متأكد من تسلسله ضمن التقويم المستخدم في هذه المدينة وبهذا لم يضعه مع باقي الأشهر الموجودة ضمن نصوص هذه المدينة⁽⁴⁾ ولكن بعد ورود هذا الشهر ضمن هذا النص بالإضافة إلى نصوص أرشيف التاجر السومري (Ešidum)، تبين لنا بأن هذا الشهر يرد دوماً مع مصطلح (egir buru₁₄) أي "بعد الحصاد"، راجع الهامشين 30 و31، إذا هو احد الشهور الذي يأتي بعد موسم الحصاد مباشرة، إذا ما علمنا بأن هناك موسمين للحصاد عند السومريين أولهما موسم الحصاد للحنطة والشعير ويبدأ ما بين شهري آذار ونيسان (Neumann, 1995, p.15) وهذا يتطابق حالياً مع ما نراه اليوم في القسم الجنوبي والشمالي من بلاد الرافدين إذ يكون الحصاد ما بين هذين الشهرين ولكن حسب درجات الحرارة. والموسم الثاني هو موسم الحصاد لمحصول السمسم والذي يتزامن مع شهر آب وأيلول (Waetzoldt, 1985, p. 81-87)، على كل حال لا نعرف بالضبط أي واحد من الموسمين يقصد؟ وبهذا نستطيع القول بأن هذا الشهر يمثل إما الشهر الأول أو الشهر الخامس حسب التقويم المستخدم في مدينة آداب.

السطر السابع: egir-buru₁₄-ta/še₃: صيغة سومرية بمعنى "من/إلى بعد الحصاد" (ePSD, B, p.28) أي الموعد المحدد لتسديد الدين أو القرض، وقد شاعت هذه الصيغة بكثرة في نصوص القرض لسلالة اور الثالثة (Garfinkle, 2011, p.55-57)، وتتألف من : egir: مفردة سومرية بمعنى "بعد" يقابله بالأكدية "arkatu" (ePSD, E, p.16; CDA, p. 434 ; ABZ, p. 109, No.209). buru₁₄: كلمة سومرية بمعنى "الحصاد" يقابله بالأكدية "ebūru" (الجبوري، 2010، ص 118).^(ta) أداة الجر بمعنى "من" ويرادفها في اللغة الاكدية "ištu" (رشيد، 2009، ص 73) وال (še₃) في السطر الثامن أداة سومرية للحركة والاتجاه وبالأكدية "ana" بمعنى "إلى، لـ" (لابات، العلامة 139، 99).

والشيء الملفت للنظر في هذا النص: السطرين 5 و6 اللذان يحددان تاريخ إعطاء القرض، والواقع بعد موسم الحصاد (egir-buru₁₄-ta) وكما نعلم من خلال نصوص القرض لهذه السلالة وباقي الفترات التاريخية، متى يلجأ الفرد إلى الاقتراض والغرض منه؟، إذ يتم الاقتراض في أغلب الأحيان قبل الحصاد وذلك للحاجة الماسة إليه إما لسد حاجاتهم أو للاستثمار سواء في الزراعة أو التجارة (Hudson, 2004, p.106)، وفي ضوء هذين النوعين من القروض نستطيع أن نحدد نوع القرض أو الغرض منه في هذا النص هو ربما للاستثمار الزراعي أو التجاري، لأنه لو كان الاقتراض فيها سبب العوز والفقر لما اقترض (بوزور-إيلي) من (أشوما) بعد موسم الحصاد إذا ما علمنا بأن بعد موسم الحصاد يسود نوعاً ما فترة من الرخاء والمرء في غنى عنه على عكس المستثمر ربما يقوم بالاقتراض في جميع أوقات السنة قبل وبعد الحصاد.

السطر التاسع: iti-bi 13-am₃ عبارة سومرية بمعنى "عدد أشهره يبلغ 13 شهراً" أي سنة كاملة مع شهر إضافي، ترد في نصوص القرض والاستلام، لتحديد عدد أشهر القرض "من وإلى" شهر محدد حسب موعد استلام وتسليم القرض. وهذه العبارة تتألف من: iti : بمعنى شهر ويقابله بالأكدية "arhu" (Foxvog, 2008, p.46)

bi : ضمير للشخص الثالث المفرد لغير العاقل، ويعود هنا للشهر (Foxvog, 2008, p.33-34).

am₃ : لاحقة توكيدية تتبع أسماء الأعداد الترتيبية وتدل على الكمية (CAD, A, p.259).

نص رقم 3-

رقم المتحف : (T-3977 SM 4580)	التاريخ: أبي-سين 2
لوحة مختوم	القياس: 15x31x38 ملم
المعثر: أوما	المضمون العام: استلام فضة

Obv.	Transliteration	Translation
		الوجه
1.	[x g]ín ku ₃ -babbar	شيقل فضة x
	ki geš-ba-níg-ta	من كيشبا-نيك
	lugal-l ₂ e ₂ -gal ₂	لوكال-خيكال
	šu ba-an-ti	استلم
.5	iti ^d li ₉ -si ₄	شهر الإلهة لوسي/ الشهر التاسع في مدينة اوما.

mu en ^d inanna unug ^{ki} -ga maš ₂ i ₃ -pa ₃	السنة (التي فيها) تم اختيار الكاهنة العليا لمعبد إنانا في اوروك (بناء على تكهنات) كبد الجدي. (أبي-سين 2)
Rev.	القفا
	لا يوجد

Seal Impre..

lugal-^he₂-gal₂

dub-sar

dumu xxx

لوکال-خیکال

کاتب

ابن xxx

مضمون النص:

نص يتضمن استلام كمية من الفضة من كيشبا-نيك الى لوکال-خیکال، النص مؤرخ في السنة الثانية لحكم الملك أبي-سين وقد دون على وجه الرقيم فقط ومختوم من قبل المستلم.

الملاحظات:

السطر الثاني: geš-ba-nig₂: من الأسماء النادرة الورد في نصوص عصر اور الثالثة، وهو مقارب لإسم ورد في نص واحد من مدينة أوما (SITU 55m Umma, Ibb-Suen 2).

السطر الثالث: Lugal-^he₂-gal₂: اسم علم سومري شائع الورد في نصوص عصر اور الثالثة وبشكل خاص من مدينة اوما وتحديداً من مدينة أوما مع مهنة الكاتب مثلما موجود على ختمه.

السطر الخامس: iti ^dli₉-si₄: وهو الشهر التاسع في تقويم مدينة أوما والثالث في مدينة لكش (Cohen, 1984, pp.51-182) ولكن الذي يميز استخدام هذا الشهر ضمن تقويم مدينتي أوما ولكش هو كتابة مفردة (ezen) وتعني (عيد) (CDA, p.131,b) مع اسم هذا الشهر فقط في مدينة لكش (iti ezen-^dli₉-si₄) دون تقويم مدينة أوما.

الاستنتاجات:

من خلال دراسة النصوص يمكننا استنتاج ما يلي:

- 1- عائدة النصوص الثلاث إلى العصر السومري الحديث وتحديداً من سلالة اور الثالثة من خلال الصيغ التاريخية الواردة في النصوص لهذه السلالة.
- 2- ان اسم العلم (š^u-i₃-li₂) الوارد في النص رقم (1) هو من الأسماء المذكورة الواردة في نصوص اور الثالثة بكثرة الا انه ظهر على طبعة الختم مؤثلاً وهذا الشيء من إحدى النواذر لهذه السلالة.
- 3- ان اسم الشهر (iti ezen-^dINANNA) الوارد في النص رقم (2) من إحدى الأشهر النادرة لهذه السلالة والذي استخدم فقط ضمن النصوص المكتشفة من مدينة (أداب) تل بسماية حديثاً.
- 4- مدة القرض 13 شهراً الوارد في النص رقم (2) بعد الحصاد من النواذر لهذه السلالة وغالباً ما يتم القرض قبل الحصاد وليس بعده.

الهوامش :

- 1- (متحف السليمانية، 2012، <http://www.slemanimuseum.org/museum>، تاريخ الزيارة 2018-01-22).
- 2- السبب من وراء ترددي في كتابة اسم هذه الإلهة بأحرف كبيرة (INANNA) هو وجود قراءات أخرى لهذا الاسم، ولست متأكداً من قراءتي لعلامة الإلهة إنانا، لأننا نجد هناك قراءات أخرى لنفس العلامة حسب دراسة الباحث الألماني : (Such-Gutiérrez, 2013, p.320-340) حول تاريخ هذه العلامة منذ عصر فجر السلالات السومرية اذ يمكن قراءتها أيضاً ب (dMÜŠ) ويرد أيضاً بصيغة أخرى (= š^uba3). فضلاً عن وجود صيغة مغايرة نوعاً ما (iti ezem-dinanna-za-nun)، لان في عصر فجر السلالات توجد الإلهة أخرى تكتب علاماتها بنفس الشكل وهي الإلهة ūbanun بنت اله الرعد أو العاصفة (išk^{ur}) ضمن مجمع الآلهة القديمة في بلاد وادي الرافدين (Cohen, 1993, p. 203).
- 3- أداب/أدابا: من المدن السومرية المهمة والواقعة في القسم الجنوبي من بلادالرفدين، تعرف حالياً باسم بسماية يقع الموقع إلى الشرق من مدينة الديوانية مسافة (80 كم) وعن قضاء عفك مسافة (45 كم) وعن ناحية آل بدير(25 كم)، وتبعد عن مدينة نمر الأثرية مسافة (41 كم) وعن مدينة أوما بمسافة (40) كم. نقتب فيه بعثات أجنبية كثيرة ابتداءً من أواسط القرن التاسع عشر وإلى القرن العشرين ومن ثم استأنفت التنقيبات من قبل دائرة الآثار العامة وأسفرت البقايا الأثرية التي



عثر عليها إن تاريخ الموقع يعود الى عصر جمدة نصر(3100-2900ق.م.) وأخرى تعود إلى عصر فجر السلالات(2900-2350ق.م.)، ومن خلال نتائج التنقيبات التي جرت في الموقع بينت أن تاريخ الاستيطان في الموقع يعود إلى الألف الرابع ق.م، وأستمر حتى العصور التاريخية اللاحقة. للمزيد من المعلومات حول أهم الاكتشافات والنصوص المسمارية المكتشفة في المدينة راجع : Molina: 2014, 21-43. أما بخصوص التنقيبات الحديثة التي أجريت في المدينة :الدوري: 1999. Irisagrig-4: مدينة سومرية شاع ورودها في نصوص سلالة اور الثالثة، تقع في المنطقة الواقعة بين مدينة نفر وبوزريش-داكان ينظر: (Owen, 2013, p.67-74).

قائمة المختصرات

ABZ	Borger, Assyrische-Babylonische Zeichenliste, Germany (1978).
AUCT	Andrews University Cuneiform Texts (Berriens Springs, Michigan (1984 ff.)
BSA	Bulletin on Sumerian Agriculture, Cambridge, England (1984 ff.)
CAD	The Assyrian Dictionary of The University of Chicago, Chicago (1956ff).
CDA	Concise dictionary of Akkadian
CUSAS	Cornell University Studies in Assyriology and Sumerology, Bethesda (2007ff)
ePSD	Electronic Pennsylvania Sumerian Dictionary Project, Philadelphia
JESHO	Journal of the Economic and Social History of the Orient Leiden (1958 ff)
MVN	Material per il vocabulario neosumerico, Rome (1974 ff).
Nisaba	Studi Assiriologici Messinesi, Messina (2002ff).
SITU	Rudolf H. Mayr, Seal Impression on Tablets from Umma, draft edited March (2005).
ZA	Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete , (from 1939) und Vorderasiatische Archäologie , Leipzig ... Berlin (1886 ff.); s. UAVA

قائمة المصادر العربية:

- ادزارد، بوب و بوب، رولينغ (2000)، قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين (السومرية والبابلية) في الحضارة السورية (الاوغاريتية والفينيقية)، تعريب محمد وحيد خياطة، الطبعة الثانية، دار الشرق العربي، بيروت-لبنان، سوريا-دمشق.
- الجبوري، عبدالستار حسين احمد خلف (2003)، عقود القروض ونظام الفائدة في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل.
- الجبوري، علي ياسين (2010)، قاموس اللغة الأكديّة-العربية، دار أبو ظبي للثقافة والتراث.
- الدوري، رياض عبد الرحمن (1999)، التقرير النهائي من نتائج أعمال التنقيبات في موقع بسماية، الموسم الأول.
- رشيد، فوزي (2010)، قواعد اللغة السومرية، بغداد.
- رينيه، لابات (2004)، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: البير ابونا واخرون، مطبعة المجمع العلمي.

قائمة المصادر الأجنبية:

- Charpin, D. (2002) Esquisse d'une Diplomatique des Mésopotamiens. *Bibliothèque de l'École des chartes*, 160, p.511-487
- Cohen, M. (1993) *The Cultic Calendars of the Ancient Near East*, Bethesda-Maryland.
- Edzard, D. O. (2003) *Sumerian Grammar*, Leiden-Bosten.
- Englund, R. (2012) Equivalency Values and the Command Economy of the Ur III Period in Mesopotamia, In Papadoulos John K. and Urton Gary, *The Construction of Value in the Ancient World*. Los Angeles; Cotsen Institute of Archaeology Press, p. 427-458.
- Foxvog, A. (2008) *Introduction to Sumerian Grammar*, University of California Berkeley.
- Franke, J. A. (1977) Presentation Seals of the Ur III / Isin-Larsa Period, In : *Seals and Sealing in the Ancient Near East*, McGuire Gibson et R. D. Biggs (dir.), Malibu, p. 61-66.
- Garfinkle, S. (2012) Entrepreneurs and Enterprise in Early Mesopotamia, A Study of Three Archives from the Third Dynasty of Ur (2012-2004 BCE), *CUSAS* 22, Bethesda, Maryland, CDL Press.
- Hruška, B. (1995) *Sumerian Agriculture: New Findings*, Preprints (Max-Planck-Institut für Wissenschafts- geschichte) 26.



- Hudson, M. (2004) The Archaeology of Money in Light of Mesopotamian Records, In : L. Randall Wray (ed.), *Credit and State Theories of Money*: The Contributions of A. Mitchell Innes (Edward Elgar), p. 99-127.
- Kamil, A. (2015) *L'archived'E'dum un entrepreneur du temps des roisd'Ur (XXle S. AV. J.-C)*, d'après les texts cunéiformes inédits conservés au musée de Suleymaniyeh (Kurdistan irakien), PhD eng, Université Paris 1- Panthéon-Sorbonne.
- Limet, H. (1977) Les Schémas de Commerce Neo-Sumérien, *Iraq*, Vol. 39, No. 1, p.51-58.
- Lutzmann, H. (1976) *Die neusumerischen Schuldurkunden* (PhD Heidelberg).
- Molina, M. (2014) *Sargonic Cuneiform Tablets in the Real Academia de la historia*, Madrid.
- Neumann, J. & Sigrist, M. (1978) Harvest Dates in Ancient Mesopotamia as Possible Indicators of Climatic Variations, *Climatic Change* 1, pp.239-252
- Owen, D. (2013) Cuneiform Texts Primairly from Iri-Sâgrig / Āl-Šarrākī and the Histroy of the Ur III Period, *NISABA* 15, Vol. 1, CDLI press Bethesda, Maryland.
- Peyronel, L. (2010) Ancient Near Eastern Economics The Silver Question Between Methodology and Archaeological data, In : *Proceeding of the 6th International congress on the Archaeology of the Ancient Near East*, Paolo Mathiae, Frances Pinno Lorenzo Nigro and Nicolò Marchetti., Vol. 1, Wiesbaden, pp. 925-948
- Snell, D. (1982) *Ledgers and Prices Early Mesopotamian Merchant Accounts*, New Haven and London, Yale University press, p.6-10.
- Steinkeller, P. (1989) *Sale Documents of the Ur III Period*. Freiburger Altorientalische Studien-Band 17. Stuttgart : Franz Steiner Verlag.
- Such-Gutiérrez, M. (2013) Der Kalendar von Adab im 3. Jahrtausend, In: *Time and History in the Ancient Near East, Proceedings of the 56th Rencontre Assyriologique Internationale at Barcelona 26-30 July 2010*, Edited by L. Feliu, J. Llop, A. Milet Albà, And J. Sanmartin, Winona Lake, Indiana Eisenbrauns, pp. 320-340.
- Vito, A. (1993) *Studies in Third Millennium Sumerian and Akkadian Personal Names*, Roma.
- Waetzoldt, H. (1985) Ölpflanzen und pflanzenöl im 3. Jahrtausend. *BSA* 2, , p. 81-87.
- Widell, M. (2005) Some Reflections on Babylonian Exchange During The End of the Third Millennium BC., *JESHO*, 48, No. 3, pp.388-400.
- Yoffem, N. (1995) Political Economy in Early Mesopotamia States, *Annual Review of Anthropology*, Vol. 24, p. 281-311.

سێ دهقی مێخی بڵاونه کراوهی سهردهمی ئوری سییه م (2004-2112 پ.ز) له مۆزه خانهی سلیمانی

پوخته

ئهم توێژینهوهیه باس له خوێندنهوهی سێ دهقی مێخی دهکات، که ئهمانهش دهقی وهگرتن له گهڵ ههبوونی زانیاری ئابوری تایبته به نرخ، به قهرز، وقهرزی بچووک وقهرزی ماوه کورت به سهوهوه، که ئهمهش بریکێ زۆره به بهراوردکردن له گهڵ قهرزهکانی ههمان سهردهم، ئهم دهقه مێخیانه بۆ یهکه م جاره بڵاوهکرینهوه وله مۆزه خانهی سلیمانی پارێزران. ژمارهی ئهو تابلێتانهی که دهگهڕێتهوه بۆ سهردهمی بنه ماله سییه می ئور (2004-2112 پ.ز) زیاتر له 120,000 تابلێتی تهواو وپارچه له خو دهگریت وکه ئهمانهش ئهمو بڵاوبونهتهوه له ههموو جیهاندا پارێزران له ناو مۆزه خانه فهرمی و ئهتیکه خانه نا فهرمی و تایبهتهکاندا. ههرحهنده ئهم جۆره تابلێتانه ناوهڕۆکهکی دهزانریت، به ئهم ههه موویان له تهنجامی هه لکولینی ئو و نایاسیهوه له زۆربهی شارهکانی باشووری عیراقه وه ده رهتیران، وزیاتیکی گه هور هشیان پێگه یشتوه، ئیمه زیاتر هه ولده دهیین که خاوهن وشوێنی جوگرافیا ی تابلێته که بدۆزینهوه ویزانین له شوێنه واری چ شارێکی سومه ریه وه ده رهتیران. ئهم دهقه نوێیانه خوێندنه وه وشیکردنه وه ی تهواویان بۆ کراوه له گه ل تیبینی تایبته بۆ هه ره ده قێک، جگه له مانهش وینه و کوپیشی بۆ دانراوه.

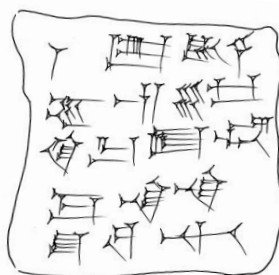
Three Unpublished Cuneiform Texts from Ur III Period (2112-2004 B.C) in Slemani Museum

Abstract

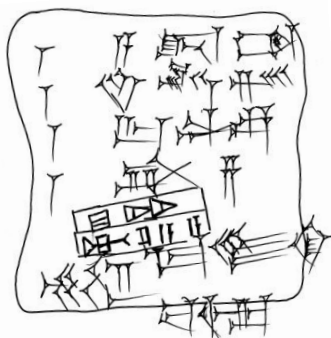
This paper presents the study of three unpublished cuneiform tablets, which are texts of receipt with economic implications related to pricing; small loans, loan with short maturity carry higher interest rates than other loans. These cuneiform tablets are owned by Slemani museum.. The number of extant tablets inscribed during this period of Ur III (2112-2004 B.C) are approximately 120,000 tablets and tablet fragments are owned by all over the world in museums and private collections. Although the original context of the tablets, which are unearthed during the illicit and unscientific diggings recently carried out in Southern Iraq that considerable damage had been done in the archaeological remains of several Sumerian cities and sites Mesopotamian, we are constantly focused on identifying the ownership of the texts and finding out their geographical location and we could be able to know from archaeological remains of Sumerian city they come. These new texts are presented in transliteration, translation and contextual commentary, with copy and photocopies of the texts.



الاستنساخات والصور :

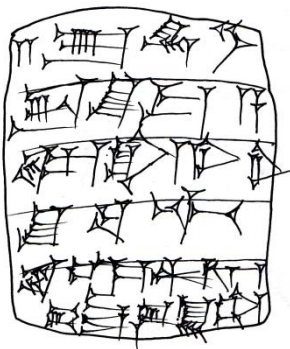


Obv.

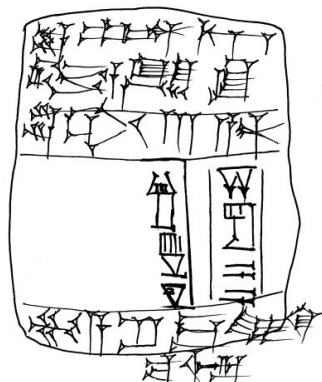


Rev.

N° 1 T- 3055 SM 4493



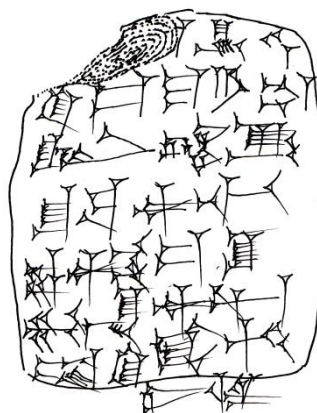
Obv



Rev.



N° 2 T- 3156 SM 4550

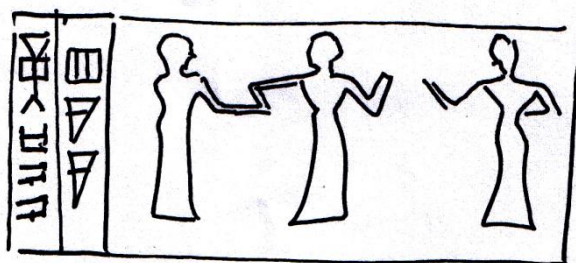


Obv.



Rev.

N° 3 T-3977 SM 4580



شکل رقم 1-

N° 1 T-3055 SM 4493 طبعه الختم